Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ الساعي يحمل إليك رسالة.

توقّفت ضجّة ماكينة الخياطة، وظهرت السيدة ريزوليتا ولیندا مبغوتتين، في باب الغرفة.

كان الساعي يرتاح مستنداً إلى الدرج، مرسلاً نظره خلسةً إلى جولييتا.

ـ رسالة لي؟

ـ للسيدة ريزوليتا سيلفا. هذه أنت؟

ـ نعم.

ـ إذاً، خذي.

فكّر:

ـ هؤلاء الناس لا يستلمون رسائل ابداً.

ألقى نظرة أخيرة على ساقي جولييتا، ثم تمنّى للسيّدتين نهاراً سعيداً، ونزل.

لم تكن، بالفعل تصل لهؤلاء الناس رسائل بالمعنى الصحيح. فمن وقت لآخر، يُعلمهم بعض الأقارب المنسيّين بولادة، أو بمعمودية، بزواج أو بوفاة، وتكون الرسالة موجّهة لجميع من هم في حجرة الدرج. أما صاحب الحظّ الذي يستلمها فكان ينقل قصة أهله بجميع التفاصيل معيداً القراءة إذا حصل أن نسي شيئاً.

من هنا إن السيدة ريزوليتا لم تفاجأ برؤية جميع نساء الحجرة متحلّقات